

٧١- دعاء الاستفتاح | قريب مجيب | رمضان ٢٤٤ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عنني فإني قريب اجيب دعوتك الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - 00:00:00

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها بـ اي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته اذا قام من الليل - 00:00:40 يعني هو يسأل عن دعاء الاستفتاح الذي كان يدعوه به رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل فقالت عائشة رضي الله عنها كان اذا قام من الليل افتح صلاته يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل - 00:01:00

قيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:01:19

دعاء من اجمل الادعية اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بها في صلاته استفتاح الصلاة احنا قلنا ان الدعاء يا جماعة له اثر على قلب الانسان ودعاء الاستفتاح انسان بيستفتح رحمة ربنا سبحانه وتعالى. انت لسه هتببدأ في الصلاة في قيام الليل - 00:01:41 ويا تقرأ القرآن والقرآن يتنزل على قلب الانسان يؤثر في قلب الانسان ان ناشئة الليل هي اشد وطأة واقوم قيلا شد وطاء تؤثر في قلب الانسان يتواتأ الكلام ان باللسان مع - 00:01:59

سماع مع القلب مع العقل فتؤسر وتتغير في الانسان. فقبل لما تشرع في قراءة القرآن شف النبي عليه الصلاة والسلام ازاي بيستعد لقيام قيام الليل لان احياناً بيبقى الحاجز بين الانسان وبين فهم كلام ربنا سبحانه وتعالى وبين التأثر بالوحى والانتفاع بالصلة والذنوب - 00:02:15

فالنبي عليه الصلاة والسلام يبدأ الدعاء دعاء تعظيم لله سبحانه وتعالى. بذكر اعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى من اعظم المخلوقات الملائكة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح اللهم رب جبرائيل - 00:02:36 ورب ميكائيل ورب اسرافيل. فتعظيم لله. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يذكر اعظم المخلوقات. جبريل عليه السلام النبي عليه الصلاة فلما رأه في في يوم من الايام يسد الافق - 00:02:53

جالس على كرسي بين آسماء والارض يسد الافق. فسیدنا جبريل من اعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى ملك عزيم الموكل بالوحى اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ميكائيل هو الملك الموكل بالقطر - 00:03:08

وابنات الارض والرزرق رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل الملك الموكل بالنفح في الصور شوفي النبي عليه الصلاة والسلام بيتوسل بربوبية الله للملائكة العظام اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل - 00:03:27

فاذ كان ده جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام واسرافيل عظم المخلوقات هذه المخلوقات الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرؤن فما بالك بعزمته الله سبحانه وتعالى. كان النبي عليه الصلاة والسلام بيكرر معاني الایمان بالملائكة ركن من اركان الایمان. اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل - 00:03:47

ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض. يعني يا خالق السماوات والارض فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. شف تعظيم الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. يعني انت وحدك يا رب تحكم بين الناس بين

عبدك في - 00:04:08

فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا. الله سبحانه وتعالى لما خلق الناس خلقهم على الفطرة السليمة. ولكن ناس آآآ بعد ما ارسل الله سبحانه قال الرسل وانزل الكتب الناس حرفوا وبدلوا واختلفوا في الدين واختلفوا في امر الرسل. فالله سبحانه وتعالى يحكم بين الناس فيما كانوا فيه - 00:04:30

يختلفون في يوم القيمة فيثيب اهل الطاعة ويحاسب اهل المعصية ويعاقب اهل المعصية. فالله سبحانه وتعالى يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون. شف بقى اسمع كده الدعاء تاني. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيدعى كده في بداية الصلاة. اللهم رب جبرائيل - 00:04:50

ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي كل المقدمة دي ثناء على الله تعظيم الله سبحانه وتعالى علشان يطلب ايه - 00:05:08

الهداية اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك يعني يا رب ناس اختلفوا في الدين اختلفوا في الحق وانا يا رب اطلب الهدایة. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك - 00:05:28

تهدي من تشاء اختصاص الله سبحانه وتعالى هو الهدایي. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الى الطريق المستقيم. شف الدعاء ده تخيل قلبك لما يعيش مع الدعاء ده يبقى داخل على الصلاة عاملة ازاي - 00:05:45

طلب الهدایة. فاعظم طلب انسان يطلب من ربنا سبحانه وتعالى وانسان يطلب الهدایة من الله سبحانه وتعالى ان ربنا يهديك لان ايه قيمة ان انت تاخذ كل حاجة في الدنيا - 00:06:01

يعني عندك احسن عربية وساكن في احسن بيت وعندك احسن زوجة واولاد ساكن في قصر وعندك الملك والشهرة والصحة وفي الآخر ما تعرفش ربنا في الآخر ما تعرفش طريق المسجد. في الآخر ما تعرفش ايه اللي يرضي ربنا وايه اللي يغضب ربنا سبحانه وتعالى. ايه قيمة ده - 00:06:12

ايه قيمة ان الانسان يكون عنده كل شيء من متع الدنيا. ويأتي يوم القيمة صفر من الاعمال الصالحة لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى ولم يعمل اعمال صالحة فالهدایة هي اعظم اعظم نعمة. لو الانسان اعطي كل شيء في الدنيا - 00:06:28

وقد نعمة الهدایة فهو محروم فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر من مرة في اكثر من دعاء في مواقف هو يدعو على الله عليه وسلم بالهدایة ويعلم الصحابة خواص الصحابة يعلمهم دعوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهدي - 00:06:44

وسددني. يعني يقول له اذهب الدعوة دي قل يا رب اهدي. قل اللهم اهدي وسددني. وفي صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال شف شف الدعاء. دعاء تاني - 00:07:04

وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك. اسمعوا يا جماعة شوفوا شوفوا رقي في الدعاء. ازاي النبي عليه الصلاة والسلام بيتوسل الى ربها سبحانه وتعالى؟ ازاي النبي عليه - 00:07:23

الصلوة والسلام بيعلمنا احنا نتنبى على الله ازاي؟ ازاي نتأدب في حال الدعاء؟ يقول اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك يعني يعترف بالالوهية ويعترف بالريوبونية لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى. يا رب انا ظلمت نفسى - 00:07:50

وانا يا رب اقر بذنبى اعترفت بذنبى فاغفر لي ذنبى جميا انه لا يغفر الذنوب الا انت يا الله فاغفر لي ذنبى جميا انه لا يغفر الذنوب الا انت قال واهدى لاحسن الاخلاق - 00:08:16

لا يهدي لاحسنها الا انت واهدى لاحسن الاخلاق يعني يا رب وفقني لاحسن الاخلاق العمل الصالح. لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سينها لا يصرف عني سينها الا انت. ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك - 00:08:38

يعني ليك يعني طاعة بعد طاعة. وسعديك يعني يا رب اطلب منك العون والمساعدة ليك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. الخير كله في يديك يا رب يعني - 00:08:56

الله سبحانه وتعالى لا لا يقدر على الانسان الا الخير. الشر لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى والشر ليس اليك. والشر ليس اليك سم يقول شف الكلمة دي بقى يقول انا بك - 00:09:12

واليك انا بك واليك. يا رب انا يا رب انت خلقتني وانا ارجع اليك انا بك واليك يا رب انا لا استطيع ان افعل اي شيء الا بك. يا رب بك بك آآ ابتدأ كل شيء. بك اصول وبك اجول - 00:09:26

انا بك واليك ده تمام الافتقار يعني يا رب انا لا لا املك لنفسي اي شيء لا حول ولا قوة الا بالله انا بك واليك. تبارك وتعالى تبارك وتعالى استغفرك واتوب اليك - 00:09:45

يقول انا بك واليك اي ان توفيقك بك والتجائي وانتهائى اليك. انا بك واليك او وجودي بایجادك ورجوعي اليك او بك اعتمد واليك التجى انا بك واليك وكان صلی الله عليه وسلم يدعو يقول ربى اعني ولا تعن علي - 00:10:03

وانصرني ولا تنصر علي. رب اعني على نفسي واعني على الشيطان. ولا تعن علي لا تعن علي عدو. ولا تعن علي النفس الامارة بالسوء ولا تعلق علي الشيطان رب اعني ولا تعن علي وانصرني يا رب انصرني على نفسي انصرني على العدو الظاهر والعدو الباطني وانصرني على - 00:10:28

وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمركي علي. يا رب اهديني وامكر لي والمكر يكون في حق الله صفة كمال ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان ان هو يحتال على العدو ولا تمركي عليه يا رب لا تسلط علي العدو بحيلة يتمكن - 00:10:48

مني ويفضي علي وامكر لي ولا تمركي علي من بغي علي. يا رب انصرني على من ظلمني. وبغي علي ثم يقول ربى اجعلني شوف شوف يا جماعة الدعاء. ربى اجعلني لك شكارا. يا رب اجعلني - 00:11:08

يعني يا رب وفقني لهذا الامر اجعلني يعني لو انا لا اشكر يا رب اجعلني لك شكارا. مش بس اشكر شكارا. يعني يا رب اجعلني كثير الشكر اشوف النعمة واقول يا رب الحمد لله. اشكر ربنا على النعمة. يا رب اجعلني لك شكارا. لك ذكارا يا رب اجعلني اذكرك. ذكر كثير - 00:11:26

لك ذكارا لك رهابا يا رب اجعلني اخشاك. اخاف منك يا رب رب اجعلني لك رهابا لك مطواعا. مطواع يعني يقول لك طوع الحديد. يعني ان انت تبقى منكسر مستسلم لله سبحانه وتعالى. مطيع لله - 00:11:48

لك مطواعا لك مختبنا اخبارا وتذلل والانكسار والانابة. قال اليك اوها مني الله اكبر اليك اوها منير ثم يقول رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي يا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي يا رب طهرني من هذه الذنب - 00:12:06

هذه الذنب يا رب جعلتني ثقيل في الطاعة رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي. يعني يا رب اجعلني مستجاب الدعوة. لما ادعى يا رب تقبل هذه الدعوة. اجب دعوتي وثبت حجتي - 00:12:32

ثبت حجتي في القبر وثبت حجتي في المعاشرة وثبت حجتي عندما استدل واتكلم مع الناس ثبت حجتي وسد لسانني لا اتكلم الا بكلام مسد موفق وسد لسانني واحد قلبي يا رب اهدى القلب ده فلا يزيف - 00:12:46

القلب يتقلب يا رب اهدى قلبي ثبته واحد قلبي واسل سخيمة صدري. نق صدري يا رب من الامراض من الغل ومن الحقد ومن الحسد ومن الضغينة ومن البغضاء نق قلبي يا رب. واسل سخيمة صدري - 00:13:06

دعا من اعظم الدعاء. فيقول اجعلني مختبنا اي كثير الاخبار واليك اوها الاواه يعني كثير التضرع الى الله سبحانه وتعالى والدعاء والبكاء لله عز وجل. والمنيب يعني الذي يرجع الى ربه ين Hib - 00:13:23

يرجع ويتوب الى ربه باستمرار. يغلط ويرجع تاني هذا دعاء من اعظم ادعية النبي صلی الله عليه وسلم فيه الافتقار فيه التزلل فيه طلب الهدایة من الله سبحانه وتعالى. اعظم نعمة اعظم نعمة ينعم الله سبحانه وتعالى بها على العبد - 00:13:42

وان يوفقه للهدایة ان يوفقه لديه. عشان كده ان شاء الله بازن الله الحلقة الجاية برضو هنتكلم عن اعظم دعاء في كتاب الله هو طلب

الهداية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا - [00:13:59](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وابويا اذ نادى ربه اني مسني فاستجبنا له فكثفنا ما به من ضر واتيناه اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا - [00:14:12](#)

رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:14:49](#)